

آيَاتُ الْعَرْفَانِ

مَوْلِدِ سَيِّدٍ وَلَدِ عَدْنَانَ
فِي
عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ كُلِّ آن

أحد آثار الأستاذ الكبير والعلامة الشهير
السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي

بِسْمِ اللَّهِ



آيات العرفان

في

مَوْلِدِ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ

عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ كُلِّ آنٍ

أحد آثار الأستاذ الكبير والعلامة الشهير

السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي

رحمه الله وجعل الجنة مثواه

آمين

محفوظة
جميع الحقوق

قرآنك



وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

الصلوة
العظيمة



مُقَدِّمَةٌ

﴿ المرء مع مَنْ أَحَب ﴾ حديث شريف

صباحُ أتى بالبشر والخير والرضا وبالعرز والإقبال والفتح والبشرى
ذكرنا به المختار طه وآله وأصحابه حتى ملأنا الملا عطرًا
فأشرقَت الدنيا لنا بجمالهم وجاءت مناشير السعادة في الأخرى

* * *

مُحَمَّدٌ ﷺ رحمةٌ أجزت نوالا به لمحبه كَمُلَ الكمالُ
فِيُسْتَغْنَى به عن كل خلق وهل مِنْ بعده يُرجى نوالُ

* * *

نِعْمَ الصِّباحُ أتى بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ فزها وشقَّ إلى السرور صباحا
قد عيَّنَ الألوانَ طالعُهُ وقد أحيا بذكر المصطفى الأرواحا
وكما إلى الأبصارِ أشرقَ ضوءُهُ فبِسَمِكَ أسرارِ البصائرِ لاحا

* * *

يا شمسَ طيبةً بل شمس الوجوداتِ وروح كل عظيم في البرياتِ
مَخَوْتُ هيكِ السوى أثبتُ معرفتي فباركَ اللَّهُ في مَخَوِي وإثباتي

* * *

السيد محمد مهدي الصيادي الرفاعي

الشهير بـ (الرواس)

ترجمة الناظم رحمه الله:

① نسبه:

هو السيد محمد أبو الهدى بن السيد أبي البركات حسن وادي بن السيد علي بن السيد خزام بن السيد علي بن السيد حسين برهان الدين البصري بن السيد عبد العلام بن السيد عبدالله شهاب الدين بن السيد محمود الصوفي بن السيد محمد برهان بن السيد حسن أبي محمد الغواص دفين دمشق بن السيد الحاج محمد شاه بن السيد محمد خزام بن السيد نور الدين بن السيد عبد الواحد بن السيد محمود الأسمر ابن السيد حسين العراقي بن السيد إبراهيم العربي بن السيد محمود بن السيد عبد الرحمن بن السيد شمس الدين بن السيد عبدالله قاسم نجم الدين بن السيد محمد خزام السليم بن السيد شمس الدين عبد الكريم بن السيد صالح عبد الرازق بن السيد شمس الدين محمد بن السيد صدر الدين علي بن الشيخ القطب السيد عز الدين أحمد الصياد الرفاعي بن السيد سبط الرفاعي مهدي الدولة عبدالرحيم بن سيف الدين عثمان بن السيد حسن بن السيد محمد عسلة بن السيد الحازم علي بن السيد أحمد ابن السيد بن السيد رفاعة الحسن بن السيد المهدي بن السيد أبي القاسم محمد بن السيد الحسن بن السيد الحسين بن السيد أحمد بن السيد موسى الثاني بن السيد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين السبط شهيد كربلاء بن الإمام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ؑ .

ذكر هذا السيد أبو الهدى في كتابه " الطريقة الرفاعية " صفحة (٨٨) في ذكر نسبه من جهة أمه كذلك ،

② ولادته :

ولد رحمه الله سنة (١٢٦٦ هـ - ١٨٤٩ م) لثلاثة أيام خلت من رمضان المبارك بخان شيخون من أعمال معرة النعمان بسورية ، وسماه والده " محمد " وكناه " أبا الهدى " ، ونفخ في فيه امتثالاً لسنة رسول الله ﷺ .

③ نشأته وحياته :

تربى بحجر الدلال ، ورضع ثدي التقوى والكمال ، وسقى بماء المكرمات حتى بلغ ستة أعوام ، قرأ القرآن وحفظه بثلاثة أشهر ، وفي السنة السابعة أتقن التجويد والقرآن بأصولهما على شيخ قراء تلك الديار محمود بن الحاج طه ، وقرأ الغاية والتقريب في الفقه الشافعي على الشيخ المذكور ، ولازم غيره من المشايخ الأعلام فقرأ علم العربية والفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان رحمه الله ، وأكثر من قراءة علوم الأدب واللغة والحديث والتفسير وأصولهما ، وتبحر في علوم البلاغة والتأريخ والنسب والتصوف ، ومال إلى دراسة التصوف برغبة وفرحة ، فحل بدقيق تصرفه غوامض معانيه وأوضح مضمرات خوافيه ، وبلغ ما حفظ من منظومات في شتى العلوم وأصناف الأدب ما يزيد عن مائة ألف بيت .

رحل إلى حلب الشهباء واجتمع بالعلماء والفضلاء ، واشتهر اسمه وعلا نجمه بين علماء حلب ، وتشرف بنهل العلوم على يد كبار علمائها وحصل على إجازات

بعضهم في تدريس العلوم العقلية والنقلية ورجع إلى مسقط رأسه فرحاً مستبشراً بما حصل عليه في حلب الشهباء.

أجازه والده بطريقة أسلافهم الأفاضل، وبعد برهة أخذ إجازة الطريقة الرفاعية من ابن عمه المرحوم السيد علي بن السيد خير الله الصيادي الرفاعي، وفي سنة (١٢٨١ هـ - ١٨٦٤ م) توجه إلى دار الخلافة في اسطنبول، وأحيلت لعهدته نقابة أشرف جسر الشغور وعاد إلى شيخون وراية النقابة ترفرف بين يديه ، وبعده أخذ ينتقل بين جسر الشغور وحلب، وكثرت في تلك الأطراف مريديه وأتباعه، وأنشأ له زاوية في كفر دبين من أعمال جسر الشغور .

وفي سنة (١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م) شرف بغداد بقصد زيارة أجداده الأمجاد آل الرفاعي رضي الله عنهم، ووصل بغداد فاستأجر بها داراً في محلة الميدان، وأقام بها مدة من الزمن وأخذ البيعة عن قطب زمانه السيد محمد بهاء الدين الرواس الرفاعي ، وتعرف على السادة والمشايخ الرفاعية وغيرهم من مشايخ الطرق ، وجالس العلماء الأفاضل واستقى منهم العلم ، وبعد ذلك رجع إلى حلب ونشر فيها أعلام الطريقة الرفاعية، وقام بتأليف الكتب المعتمدة والرسائل الغراء التي أوضح بها أسرار الشريعة المطهرة والطريقة الرفاعية المعتمدة ، وبقي مقيماً في حلب حتى ارتحل منها إلى اسطنبول عاصمة الخلافة الإسلامية سنة (١٢٩٤ هـ - ١٨٧٧ م) وأقام بها ، بعد أن بلغ مسامح السلطان عبد الحميد رحمه الله صلاحه وتقواه وعلمه .

فأخذ بمجالسة الخليفة ويبدي له النصيح والإرشاد ويحثه للعمل على الإهتمام بمصالح رعيته من المسلمين وغيرهم .

أدرك الخليفة حسن سريرة الشيخ أبي الهدى وفضله، فقلده مشيخة المشايخ في دار الخلافة، وألحقه رتبة قضاء العسكر التي هي منتهى المراتب العلمية، وقلده وسام الحكومة التركية، الذي يعتبر أعلى وسام في الدولة آنذاك، وبقي في هذا المقام والمنزلة الرفيعة والإحترام المبجل عند الخليفة إلى أن وافاه أجله وارتحل إلى دار الآخرة رحمة الله.

كان رحمه الله لا يبخل بجاهه عند الخليفة والحكومة، لا يرد من قصده وورده ويقتضى حوائج من كانت له حاجة ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، وكانت داره كخليفة النحل تعج بالزائرين وأرباب الحوائج لدى الحكومة والولاة.

يصرف المال بسخاء لإكرام ضيوفه وزواره، ويمنح الهدايا المالية للذين يستحقونها من المسلمين، وبهذا نال شرف التقدير والإحترام عند المسلمين جميعاً قاصيهم ودانيهم، رحمه الله وأرضاه وأسكنه فسيح جناته إنه سميع مجيب.

④أخذه الطريقة:

بعد أن بلغ حد الفطام، وأصبح أهلاً للبيع، أجازاه والده بطريقة أسلافه، وكانت طريقة والده الطريقة الرفاعية المباركة، وبعد هذا البيعة الشريفة، سلك على يد ابن عمه السيد علي ابن السيد خيرالله الصيادي الرفاعي بحلب، وذلك بإشارة من والده، وعند مجيئه إلى بغداد أخذ الطريقة على يد قطب زمانه السيد بهاء الدين محمد مهدي الرواس الصيادي الرفاعي رحمته الله.

⑤ تدرّجه في المراتب:

- نال السيد أبو الهدى مدة حياته عدة رتب وأوسمة من الخليفة، وذلك تقديراً له على ما قام به من أعمال دينية ودنيوية صالحة ، ورتبه التي نالها هي :
- ١- تولى النظر على مدينة خان شيخون .
 - ٢- تولى نقابة الأشراف بجسر الشغور، ثم النيابة الشرعية بها.
 - ٣- بعد أن سافر إلى اسطنبول لأجل مصالح وقف المقام الصيادي، وجهت له نقابة أشراف حلب وله من العمر (٢٣) سنة .
 - ٤- تولى قضاء العسكرية في الجيش العثماني، وأحسن له بالوسامات الجليلة ونال أعلى وسام في الدولة وهو وسام الإمتياز.

⑥ أعماله:

قام السيد أبو الهدى رحمه الله مدة حياته الكريمة بأعمال جليلة نافعة ومآثر حميدة طيبة، ستبقى شافعة له عند ربه يوم اللقاء، وأعماله كان منصبة على تعمير الأضرحة الطاهرة لآل البيت الكرام، والمساجد الطاهرة والتكايا الشريفة والمكتبات العامرة، وكل هذه الأماكن تعتبر مصدراً مهماً للتربية الصالحة، ومعيناً لا ينضب للتوجيه الديني والإشعاع الفكري الوضاء، أن مصاريق القسم الأكبر من هذه الأعمال، كانت من ماله الخاص حسبة لله بدافع الإخلاص والصدقة، راجياً بها نشر هذا الدين القيم وعلومه الشريفة، ولمكانته المرموقة وجاهه العريض لدى الخليفة، ساعد على لفت نظر الخليفة العثماني عبد الحميد رحمه الله، وكان يحثه على القيام بمثل هذه الأعمال وصرف المبالغ اللازمة لها، وذلك لفائدة المسلمين ونشر الوعي الديني بينهم.

- ونوجز أعمال السيد الكريم بما يأتي:
- ١- عمّر زاوية (تكية) في خان شيخون بسوريا ، ليقوم بها الوعظ والإرشاد ، والأذكار والصلوات في سائر الأيام .
 - ٢- عمّر جامعاً و زاوية وحجرات في كفر دبين من أعمال جسر الشغور بسوريا .
 - ٣- عمّر زاوية في معرة النعمان ووقفها على السيد محمد آل المحلول الحراكي الحسيني .
 - ٤- عمّر زاوية في أريحا من أعمال حلب .
 - ٥- عمّر زاوية آل الصياد في طرابلس الشام .
 - ٦- عمّر زاوية في سبتين التابعة لطرابلس .
 - ٧- عمّر زاوية حيش عند مقام جده السيد علي خزام .
 - ٨- عمّر زاوية السيد رجب في كفر منجا قرب معرة النعمان .
 - ٩- عمّر زاوية في فدان .
 - ١٠- عمّر زاوية في حلب وجعلها باسم الشيخ محمد افندي الزيتاوي .
 - ١١- عمّر زاوية الشيخ حسيب افندي في اسطنبول ، ووضح فيها مكتبة عامرة بالكتب بشتى العلوم والفنون .
 - ١٢- جدد تعمير زاويتهم في حلب .
 - ١٣- عمّر في الشهراميني باسطنبول تكية تشتمل على جامع وحجرات جعلها باسم السيد محمد افندي السكوتي .
 - ١٤- أنشأ في محلة اقتسراي باسطنبول تكية وجعلها باسم أبي الخير افندي .
 - ١٥- عمّر في بغداد مقام السيد الرؤاس ، وألحق به مسجداً ومدرسة دينية .
 - ١٦- قام بتعمير جامع السيد سلطان علي الرفاعي ، وألحق به مدرسة دينية .

١٧- قام بالسعاية عند السلطان عبد الحميد لتعمير مرقد السيد أحمد الرفاعي رحمته الله فاستجاب له السلطان وعمر المرقد أحسن تعمير ، وكانت مصاريف العمل من ماله الخاص .

١٨- أفرز من داره باسطنبول مسجد وحجرات للزوار والضيوف لإقراءهم .

١٩- جدد في متكين عمارة مقام السيد أحمد عز الدين الصياد رحمته الله .

٢٠- أنشأ زاوية في كركوك وجعل مشيختها للسيد نجيب من آل السيد حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

٢١- عمر زاوية شيخه وابن عمه الأستاذ السيد علي افندي خير الله .

بالإضافة إلى هذه الأعمال فإنه قام بالسعي لدى السلطان ببناء كثير من المدارس الدينية في شتى بقاع المملكة ، واستطاع الحصول على العفو العام من الخدمة العسكرية لكثير من السادة الأشراف في الأقطار الإسلامية ، ومن ضمنهم السادة الرفاعية ، وبهذا كفاية من ذكر فضائل ومناقب هذا السيد النبيل والكريم البار.

٦ وفاته :

أصيب السيد أبو الهدى في آخر أيامه بمرض ألم به ، وتركه طريق الفراش لمدة من الزمن وقضى مرضه هذا بالصبر والرضى والحمد والشكر لربه الرحيم الرؤوف بعباده ، وكان مدة مرضه لا ينفك عن ترتيل القرآن الكريم ولا يفوته فرض ولا نافلة وأخذ ينشد آخر مرضه هذين البيتين :

لا تكن للهموم ضيق الصدر إنما يغلب الليالي الصبور
وارض عن ربك الكريم منيباً إنه عنده العسير يسير

لم يؤثر عليه مرضه بل زاد وجهه تبلاً ونوراً ، وقلبه فرحاً وسروراً .
وعندما جاءه الوعد الحق، فاضت روحه الشريفة الطاهرة إلى خالقها راضية
مطمئنة ، بعد تلفظ الشهادتين بالجهر والإسرار وهذا أعز ما يتمناه المسلم في
حياته .

كانت وفاة السيد أبوالهدى لست ليالي خلون من ربيع الأول سنة ١٣٢٧هـ
المصادف ١٩٠٩م وحملت جنازته على الرؤوس بحفل مهيب حضره أكابر العلماء
والسلطات ، ودفن رحمه الله في زاويته بأعلى بشكطاش في اسطنبول بالحجرة
الملاصقة لمحل الصلاة والأذكار ، والتي جعلها في حياته مكتبة ملاًها بما أوقفه
على تلك التكية من الكتب الثمينة .

بعد أن انتشر خبر وفاته في ربوع العالم الإسلامي حزن عليه كل من كان جالسه
وسمع به ، وأقيمت مجالس الفواتح في العراق وسورية ومصر والأردن
وغيرها من البلاد الإسلامية، وكتب يرثيه العلماء والكتاب، ونظم لراثته
الشعراء القصائد العصماء ، وممن رثاه الشيخ عبد الحميد الرافعي ومطلع
القصيدة :

ألا كل نفس للمنون مصيرها ولو شيدت بين النجوم قصورها

وكذلك رثاه الشيخ إبراهيم الراوي بعدة قصائد غراء منها :

فقد الدين عضبهُ المسلولاً فتدرع يا قلب صبراً جميلاً
وأخرى مطلعها:

تعالوا بنا نذري الدموع الجواريا وننشد في هذا المصاب المراثيا

وأرخ الشيخ إبراهيم الراوي وفاته بهذه الأبيات :

لي سيداً قد سعدا وللعمالي صمدا

أبو الهدى ومن يكن
من بعده أبى الهدى
لما أتانا نعيه
وفي الحشا قد عربدا
بكى الهنى فقدانه
وبمراثيه حدا
أرخته أبى الهدى
نموجنان قد غدا

سنة ١٣٢٧هـ

• وأرخه الفاضل السيد محمد رشيد اغندي بقوله :

إن الهدى ذا أبوه أم مولاة
تمزقت لعظيم الخطب أحشاه
والدين من أسف بيكى عليه
والعلم يندبه والجود ينعاه
لا زال أسرته بالصبر عصمتهم
أرخته وجنان الخلد مثواه

سنة ١٣٢٧هـ

ألف الشيخ إبراهيم الراوي كتاباً يشرح حياته سماه ﴿بلّ الصدى في ترجمة السيد أبى الهدى﴾.
أعقب السيد أبو الهدى ذكوراً وإنثاء فمن الذكور أبى الله له السيد حسن خالد وأحمد سراج الدين.

⑧ مؤلفاته:

ألف وصنف السيد أبو الهدى رحمته الله الكتب المعتبرة والمصنفات القيمة الموثوقة، طرق بها شتى العلوم والفنون، دينية ودنيوية، فتراه ألف في التفسير والحديث والفقه والعقائد والتصوف واللغة والأدب والتأريخ والفلسفة، وغير ذلك من العلوم، نال بهذا قصب السبق على أقرانه من علماء عصره الأجلاء، وأصبحت كتبه من الكتب المهمة والمصادر الموثوقة الصحيحة

في موضوع اختصاصها ، وبكثرة مؤلفاته خال إن الجوزي والسيوطي وغيرهما من كبار المؤلفين والمصنفين، وسوف يجد القارئ الكريم هذا بثبت مؤلفاته ومصنفاته التالي وجل هذه الكتب طبعت في زمانه والقسم الباقي منها طبع بعد وفاته أو ما زالت مخطوطة تنتظر من يجود بطبعها وكتبه هي :

١- أسرار الأسماء الحسنى. ٢- آداب المسلمين المأخوذة عن سيد المرسلين.

٣- الأجوبة المسكتة. ٤- أشرف السير في خلاصة سيد البشر.

٥- أخبار المصافحة. ٦- أسرار الوجود الإنساني.

٧- آيات العرفان في مولد سيد ولد عدنان ﷺ

٨- أسرار الأرواح. ٩- أسرار القرآن. ١٠- أسانيد القوم.

١١- أسرار سياسة الشريعة. ١٢- أنساب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

١٣- أحاديث أكبر واسط وأسانيد الواسطيين.

١٤- أحكام الأسماء الخمسة.

١٥- آية الله العظمى في نشأ المصطفى ﷺ .

١٦- أسرار الملاحم. ١٧- آداب القوم.

١٨- الإرشاد العام في علو دين الإسلام. ١٩- أسرار فاتحة الكتاب.

٢٠- الأخلاق المحمدية. ٢١- أحكام الغرسة.

٢٢- أشرف القواعد في الأصول والرقائق الرواسية.

٢٣- أزهار الحديقة. ٢٤- الأبحاث الرائقة.

٢٥- أخلاق المسلمين. ٢٦- أحكام التقليد.

٢٧- أسرار سورة الإخلاص. ٢٨- أحكام السياحة.

٢٩- أحكام المدينة.

- ٣٠- أسرار حُرْبِ الجوهرة للإمام أحمد عز الدين الصياد رحمته الله.
- ٣١- أسرار القيافة.
- ٣٢- بغية أولي الأفهام في الفرق بين الحال والمقام.
- ٣٣- بهجة الزمان في مآثر خليفة سيد ولد عدنان رحمته الله.
- ٣٤- بركة الصلاة على النبي رحمته الله.
- ٣٥- بارقة العرفان في ذكر آل سيد ولد عدنان رحمته الله.
- ٣٦- بلوغ المرام في أخبار آل السيد خزام رحمته الله.
- ٣٧- بهجة الحضرتين في آل الإمام أبي العلمين رحمته الله.
- ٣٨- برهان الرحمن.
- ٣٩- بطون الآل الكرام ومشاهير أولياء ديار الشام.
- ٤٠- التحفة الهدائية في السنت النبوية.
- ٤١- تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيلا.
- ٤٢- تطبيق حكم الطريقة العلية على أحكام الشريعة النبوية.
- ٤٣- تأريخ الخلفاء ورثي النبي المصطفى رحمته الله.
- ٤٤- التأريخ الأوحد للغوث الرفاعي الأمجد رحمته الله.
- ٤٥- تعطير المشام في أخبار مولانا السيد علي بن خزام رحمته الله.
- ٤٦- تعطير المحاضر في أخبار الأقطاب الأربعة الأكابر.
- ٤٧- تراجم أعيان أتباع الإمام الرفاعي رحمته الله.
- ٤٨- تسلية البال في منافذ الخيال.
- ٤٩- تراجم الأئمة.
- ٥٠- تحقيق مسألة الجهلة.
- ٥١- تعظيم إمام المسلمين لنصرة الدين.
- ٥٢- التحفة الجامعة في أحزاب سيدنا الإمام الرفاعي رحمته الله.

- ٥٣- الثبـت الجامع.
- ٥٤- الثبـت الخاص.
- ٥٥- الجـوهـر الشـفـاف فـي طـبـقـات السـادـة الأشراف.
- ٥٦- جـواهر العـرفـان.
- ٥٧- حـضـرة الإطـلاق فـي مكارم الأخلاق.
- ٥٨- حـديـقة الفـتـح فـي ذكـر الشـطـاحين والشـطـح.
- ٥٩- الحـقيـقة المـحمـديـة فـي شأـن سـيـد البـريـة ﷺ
- ٦٠- الحـق المـبـين فـي إـبـهـات الحـسـدين.
- ٦١- حـديـقة المـعـاني فـي حـقيـقة الرـحـم الإنـسـاني.
- ٦٢- حـديـقة الأنـس.
- ٦٣- الحـقيـقة البـاهـرة فـي أسـرار الشـريـعة الطـاهـرة.
- ٦٤- الحـكـم المـهـدويـة.
- ٦٥- حـال دـمـشق.
- ٦٦- حـكـمة التـصـوُّف.
- ٦٧- حـكـمة اخـتلاف المـذاهب.
- ٦٨- حـفـظ آداب الـديـن.
- ٦٩- حـكـم الفـلسـفة.
- ٧٠- حـكـم الصـالـحين و غـنـيـمة الصـادقـين فـي طـريـقة الصـالـحين.
- ٧١- حـفـظ آداب الـديـن.
- ٧٢- حـكـم التـساوي الشـرعـي.
- ٧٣- حـال سـلـاـتـنا الخـلفاء الأربـعة.
- ٧٤- حـكـم التـوحيـد.
- ٧٥- حـكـم الحـب الصـادق.
- ٧٦- حـال البـادـية.
- ٧٧- حـل مـشـكـلات الأخـبار.
- ٧٨- خـلاصـة البـيـان فـي حـكـم نـوع الإنـسـان.
- ٧٩- خـواص ذكـر اللـه.
- ٨٠- خـلـوه مـتـكـين.
- ٨١- خـزانـة الأمـداد فـي مـناقب السـجـاد مـولانا السـيـد عزـالدين أحمـد الصـيـاد ﷺ
- ٨٢- دـيـوان فائـدة الهمـم مـن مائـدة الكـرم.
- ٨٣- دـيـوان الدر المـنـتـظـم ومختصر بـراهيـن الحـكـم.
- ٨٤- دـيـوان الفـيـض المـحمـدي والمـدد الأحمـدي.

- ٨٥- ديوان الجامع لأشتات درر المعاني.
- ٨٦- ديوان الروض البسيم.
- ٨٧- ديوان التبيان الجامع بين الحكمة والبيان.
- ٨٨- ديوان براهين الحكم.
- ٨٩- ديوان قرة العين في مدائح أبي العلمين رحمته الله.
- ٩٠- ديوان روضه العرفان.
- ٩١- ديوان مرآة الشهود في مدح سلطان الوجود رحمته الله.
- ٩٢- ديوان بلبل الأفراح.
- ٩٣- ديوان بلاغة قريش.
- ٩٤- ديوان غاية المطلوب.
- ٩٥- ديوان تشطير البردة للإمام البوصيري.
- ٩٦- الديانة المحمدية.
- ٩٧- الدر النضيد في التوحيد.
- ٩٨- ذخيرة المعاد في ذكر السادة بنى الصياد.
- ٩٩- ذكر الحبيب.
- ١٠٠- رغبة الصادقين في طريقة الصالحين.
- ١٠١- روح الحكمة فيما يجب من الأخلاق على هذه الأمة.
- ١٠٢- الروض البسام في أشهر البطون القرشية في الشام.
- ١٠٣- الرواتب الأسبوعية.
- ١٠٤- رياض الأسماع في أحكام الذكر والسماع.
- ١٠٥- راحة الأرواح.
- ١٠٦- راتب الطريقة.
- ١٠٧- رونق حلب.
- ١٠٨- رد السيف الرباني على وجوه الحزب الشيطاني.
- ١٠٩- الرحلة البغدادية.
- ١١٠- رسالة في التواتر.
- ١١١- رسالة في جواب من قال لم تكن الأحاديث كلها متواترة.
- ١١٢- الرقائق الرواسية.
- ١١٣- السيرة الأحمدية.
- ١١٤- سلسلة الإسعاد في تأريخ بنى الصياد.
- ١١٥- سياحة القلم في الحكم والمواعظ في حقيقة المسلم المتأدب.
- ١١٦- السهم الصائب لكبد من آذى أبو طالب.

- ١١٧- سلسلة النجاح.
- ١١٨- سلاسل رجال الخرقه.
- ١١٩- سر كلمة التوحيد.
- ١٢٠- السيرة الرفاعية.
- ١٢١- الشرف الباذخ في ترجيح المشايخ.
- ١٢٢- شفاء صدور المؤمنين في هدم قواعد المبتدعين.
- ١٢٣- شفاء الصدور في الفرق بين مرتبتي الخفا والحضور.
- ١٢٤- شفاء القلوب بكلام النبي المحبوب.
- ١٢٥- شوارد الأدب.
- ١٢٦- الشمس للامعة في مفاخر آل رفاعه.
- ١٢٧- الصراط المستقيم في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم.
- ١٢٨- صوت الهزار وزيق العذار.
- ١٢٩- الصباح المنير.
- ١٣٠- صوت العنديل.
- ١٣١- ضوء الشمس في قوله بنى الإسلام على خمس.
- ١٣٢- طريق الصواب في الصلاة على النبي الأواب ﷺ.
- ١٣٣- طريق السلام.
- ١٣٤- الطريقة الرفاعية.
- ١٣٥- عقائد السادة الحنفية.
- ١٣٦- العقد النضيد في آداب المريـد.
- ١٣٧- العناية الربانية في ملخص الطريقة الرفاعية.
- ١٣٨- عقود الجواهر في النسب الصيادي الطاهر.
- ١٣٩- عقود الألباس في المشرب الأحمدى الذي كان عليه الرواس ﷺ.
- ١٤٠- علم حال في المذهب الحنفي.
- ١٤١- علم حال في المذهب الشافعي.
- ١٤٢- عجائب الزمان.
- ١٤٣- غاية المدارك في إدارة الممالك.
- ١٤٤- غنيمة الصادقين في طريقة الصالحين.

- ١٤٥- غنـيـمـة الطـالـيـبـيـن فـي سـلـوك المـشـايـخ العـارـفـيـن.
- ١٤٦- الغـرة الإلهية فـي الإـنتـصار لـلسـادة الرـفـاعـية.
- ١٤٧- الفـيـض المـحـمـدي وـالـمـدـد الأحمـدي.
- ١٤٨- فـصـول الحـكم فـي التـراجـم.
- ١٤٩- فـرـقـان المـعـانـي.
- ١٥٠- فـرـقـان القـلـوب.
- ١٥١- الفـرـقـان الدامـغ بالحق أبـاطـيل البهـتان.
- ١٥٢- الفـجر المـنـير فـيـما وـرد عـلى لسان الغوث الرفاـعي رحمـه الله.
- ١٥٣- فـرحـة الأـحـباب فـي أـخـبار الأربـعة الأقطـاب.
- ١٥٤- الفـرائـد فـي العـقائـد.
- ١٥٥- الفـتـح الربـاني فـي مـناقب الشـيخ حـسن القـطـنـاني.
- ١٥٦- فـصـاحة العـرب.
- ١٥٧- فـضـائل العـلماء ووجـود تـقـديـم العـلماء.
- ١٥٨- فـضـيلة الحـكماء.
- ١٥٩- فـلسـفة التـأريـخ الأحمـدي.
- ١٦٠- فـضـيلة الصـداقة وعاقبة الخائـنين.
- ١٦١- فـصـول الحـكماء.
- ١٦٢- القـواعد المـرعـية فـي أـصـول الطـريـقة الرـفـاعـية.
- ١٦٣- قـلـائـد الزـبرجـد عـلى حـكم الغوث أحمد رحمـه الله.
- ١٦٤- قـلـادة الجـواهر فـي ذكـر الغوث الرفاـعي رحمـه الله وأتباعه الأكـبر.
- ١٦٥- القـلـادة العـسـجـدية.
- ١٦٦- قـلـادة النـحر فـي شـرح حـزب البـحر.
- ١٦٧- قـواعد النـظر المـوافـقة للخـبر.
- ١٦٨- قـواعد النـسـابة.
- ١٦٩- الكـنز المـطلـسم فـي مـد يد النـبي صلـي الله عـنـه لولـده الغوث الأعـظم.
- ١٧٠- الكـوكـب الزاهـر فـي مـناقب الغوث عبد القادر رحمـه الله.
- ١٧١- كـشف نـقاب الأشـكال عـن زـعـمة الجـهـل فـي كـلمـة الخـلال.

- ١٧٢- الكوكب الدري في شرح بيتي القطب السيد محمد برهان آل خزام رحمته الله
- الصيادي الرفاعي البصري.
- ١٧٣- الكليات الهدائية.
- ١٧٤- الكليات الأحمدية.
- ١٧٥- كشف الغطاء عن أسرار أهل الصفاء.
- ١٧٦- لمعة النصر في لزوم الصبر.
- ١٧٧- لهجة العرب في الأدب.
- ١٧٨- لوعة يعقوب.
- ١٧٩- لزوم محبة المصطفى رحمته الله
- ١٨٠- لطائف الأدباء.
- ١٨١- المجد المخلد في أسرار اسم محمد رحمته الله
- ١٨٢- المصباح المنير في ورد شيخ الأولياء السيد أحمد الرفاعي الكبير رحمته الله
- ١٨٣- المدد النبوي في بيان حكم العهد العلوي.
- ١٨٤- منظومة النسب النبوي الشريف.
- ١٨٥- المدينة الإسلامية في الحكم الشرعية.
- ١٨٦- المشجر الأنور في آل النبي الأطهر رحمته الله
- ١٨٧- مطالع البدور في جوامع كلم الغوث الرفاعي الغيور رحمته الله
- ١٨٨- محجة السالكين.
- ١٨٩- المقام الأمتع في المشايخ الأحمدية الأربع.
- ١٩٠- مفاخر البيت العثماني العالي ووجوب طاعة السلطان.
- ١٩١- معنى الشرع.
- ١٩٢- معرفة الشعوب.
- ١٩٣- معنى حب الوطن من الإيمان.
- ١٩٤- معنى المحبة.
- ١٩٥- المشجر الأكبر.
- ١٩٦- النصيحة القدسية.
- ١٩٧- النور الجلي في أخبار والد سيدنا الإمام الرفاعي السيد سلطان علي.
- ١٩٨- نفحات الأمداد على ثونية سيدنا الصياد رحمته الله.



- ١٩٩- نفحة الرحمن في تفسير القرآن.
- ٢٠٠- نور الإنصاف في كشف ظلمة الخلاف.
- ٢٠١- النفحات المحمدية في الأحاديث الأربعين الأحمدية.
- ٢٠٢- النخبة في أحكام النسبة.
- ٢٠٣- نور الإسلام.
- ٢٠٤- نسب النبي ﷺ
- ٢٠٥- نفثة مصدور في النسب.
- ٢٠٦- نوايغ الحكم.
- ٢٠٧- الواعظ المعرب في حقيقة المسلم المتأدب.
- ٢٠٨- وسيلة العارفين في أخبار سيدنا القطب الجامع بهاء الدين رحمته الله.
- ٢٠٩- وسيلة المتوسلين بحضرة سيد المرسلين رحمته الله.
- ٢١٠- الوسيلة في ترجمة والده.
- ٢١١- واجبات السلوك.
- ٢١٢- هداية الساعي في سلوك طريقة الغوث الرفاعي رحمته الله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آيَاتُ الْعِرْفَانِ

فِي

مَوْلِدِ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ

عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ كُلِّ آنٍ

أحد آثار الأستاذ الكبير والعلامة الشهير

السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي

رحمه الله وجعل الجنة

مثواه آمين



نحمدُ اللهَ لَدَى بَدْءِ الكلامِ	وعلى سِرِّ الوري أركى السلامِ
وعلى آلِ الميامينِ الخِيارِ	وعلى الأصحابِ أصحابِ الفخارِ
هذه آياتِ عرفانِ نظيمِ	أعربتِ عن مولدِ الهادي الكريمِ
مصطفى الحقِّ إمامِ المرسلينِ	سيِّدِ الخلقِ ملاذِ العاجزينِ
كاشفِ الكربِ رسولِ الثقلينِ	خيرِةِ الرحمنِ جدِّ الحسينِ
مَنْ أَناناً رحمةً للعالمينِ	وهذانَا بعدَ غيِّ أجمعينِ
مُظهِرُ القُدرةِ برهانِ البيانِ	حُجَّةُ الديانِ ومُرابِ الأمانِ
دولةَ الدينِ ومِفْتَاحُ النِجاحِ	مُمَقِّدِ أهلِ الهُدي بابِ الفلاحِ
سيِّدِ الساداتِ صَدْرُ الأنبياءِ	مَنْجَا الأكوانِ قَصْدُ الأولياءِ
صاحبِ الشرعِ الذي أحيا الأممِ	بِحياةِ العدلِ مِنْ بَعْدِ العدمِ
هازِمِ الأحزابِ سُلطانِ الوجودِ	كَنَزِ إحسانِ وإِفْضالِ وَجودِ

﴿فَعَلَى الْمُخْتَارِ هَادِي الْكَائِنَاتِ﴾

﴿وَعَلَى آلِ وَصْطٍ صَلَوَاتِ﴾

قد دعانا بالرضا داعي الكرم
ونظمنا مولد الهادي الشريف
وازدهى من نور هذا المكان
واعتلى الطالع والخير استبان
فهو سر الله روح الكائنات
قال أهل العلم أعيان الرجال
إذ أراد الله خلق العالمين
أبرز النور الشريف النبوي
رَشَحَتْ قُبْضَتُهُ رَشْحَ الْحَيَا
وعلى الترتيب إبداء الوجود
وارتقى آدم من كثر العدم
وسرّت فيم من الروح شؤون
وانجلى في وجه نور الرسول
فَحَثُّنَا نَحْوَهُ نُبُوقُ الْهَمَمِ
فانجلى بالموكب الصلي المنيف
وبهم قد عمّنا نشر الأمان
بتدلي سر مصباح الزمان
أحمد المنصور رب المعجزات
من لهم باع لفهم النقل طال
وله في أمره شأن كمين
وجلا عنوانه المصطفوي
فبدا من ذلك حزب الأنبياء
من طراز الغيب حكماً للشهود
لظهور حقه مخض الكرم
أظهرت في شكله غيب البطون
لامعاً كالبدور إذ ليلاً يجول

﴿فَعَلَى الْمُخْتَارِ هَادِي الْكَائِنَاتِ﴾

﴿وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ صَلَوَاتِ﴾

خُلِقَتْ مِنْ آدَمَ حَوًّا فَهَذُ
قَادَهُ الطَّبِيعُ إِلَيْهَا فَابْتَدَرُ
قِيلَ صَبْرًا وَأَتَى بِالمَهْرِ المُبِيحِ
قِيلَ أَوْجَزُ بِصَلَاةٍ وَسَلَامٍ
ثُمَّ هَذَا قَدْ غَدَا مَهْرُ النِّكَاحِ
يَا لِهَذَا المَجْدِ مِنْ مَجْدٍ أَثِيلٍ
أَوْضَحَ اللَّهُ بِهِ فُخْرَ الحَبِيبِ
وَيَرَى أَوْلَادُهُ فَضْلَ الرِّسُولِ
إِنَّمَا التَّوْفِيقُ وَهَبَ أَرْزَلِي
ثُمَّ حَلَّ النُّوْرُ حَوًّا وَاشْتَهَرُ
وَالِى شَيْثٍ وَمِنْهُ فِي النِّسْبِ
فِرْسُولُ اللَّهِ خَيْرُ الْعَالَمِينَ
إِبْنُ سَامِي القَدْرِ عِيدِ المَطْلَبِ
إِبْنُ مَرْفُوعِ الدُّرَى عِيدِ مَنَافِ
إِبْنُ ذِي البَّاسِ كِلَابِ الحَكِيمِ
إِبْنُ كَعْبِ بْنِ لَوْيٍ المَقْتَدَى
إِبْنُ فَهْرٍ وَأَبُوهُ مَالِكُ
وَأَبُوهُ النُّضْرُ رَاكِي الحَسَبِ

نَحْوَهَا مَذُ بَرَزَتْ أَوَّلَ يَدِ
وَبَدَا فِي نَفْسِهِ مَيْلُ البَشْرِ
قَالَ مَا المَهْرُ عَلَى الوَجْهِ الصَّحِيحِ
عَشْرَ مَرَاتٍ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ
وَلَهُ خَالِقُنَا حَوًّا أَبَاحِ
وَمَقَامٍ عِنْدَ مَنْ يَدْرِي جَلِيلِ
لِيَرَى آدَمَ ذَا الشَّانِ المَهِيبِ
لِيَكُونُوا تَبَعًا فِيمَا يَقُولُ
وَالْهُدَى مَنَحَ مِنَ اللَّهِ العَلِيِّ
سَاطِعًا فِي وَجْهِهَا مِثْلَ القَمَرِ
قَدْ تَدَنَّى مِنْ عُلَا جَدٍّ وَأَبِ
إِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي العِرِّ الرُّصَيْنِ
وَأَبُوهُ هَاشِمٌ شَهْمٌ أَرَبِ
إِبْنُ ذِي الفَضْلِ قُصِيُّ وَالصَّفَافِ
وَأَبُوهُ مُرَّةُ التَّدْبِ الكَرِيمِ
وَأَبُوهُ غَالِبُ بَحْرِ النَّدَى
كُلُّهُمْ نَهْجُ المَعَالِي سَلَكِ
لِكِنَانِهِ رَبْطُهُ بِالتَّسَبِّ

إِبْنُ ذِي الْفَخْرِ حُزْنُهُ أَذْرَكُهُ خَيْرُ شَأْنٍ بِأَبِيهِ مُذْرِكُهُ
إِبْنُ الْيَاسِ فَتَى أَهْلِ الْفَخَارِ وَأَبُوهُ مُضَرُّ رَاكِي النَّجَارِ
إِبْنُ ذِي الْمَجْدِ نِزَارُ الْأَسَدِ وَأَبُوهُ سَيِّدُ الْعُرَبِ مَعْدُ
نَجَلُ عَدْنَانَ تَتِمَّةُ النَّسَبِ مِنْ بَنِي الْخَلِيلِ سَادَاتِ الْعُرَبِ
يَا لَهُ مِنْ نَسَبٍ بِالْمُصْطَفَى قَدْ عَلَا مَتْنُ الثَّرِيَّا شَرَفًا

﴿فَعَلَى الْمُخْتَارِ هَادِي الْكَائِنَاتِ﴾

﴿وَعَلَى آلِ وَصْطٍ صَلَوَاتِ﴾

قَالَ أَهْلُ الذِّكْرِ لَمَّا الْأَمْرُ تَمَّ وَأَرَادَ اللَّهُ هَذَا وَحَكَّامُ
وَدَحَى الْأَرْضَ تَعَالَى وَبَسَطَ وَبَدَأَ الشَّكْلَ عَلَى هَذَا النَّمَطِ
أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى جَبْرَتِيلُ أَنْ يُوَافِيَ مَوْضِعَ الْقَبْرِ الْجَلِيلِ
يَقْبِضُ الْقَبْضَةَ مِنْ ذَاكَ الثَّرَابِ لِيَتِمَّ الشَّأْنُ بِالطَّرِيقِ الْمُهَابِ
فَتَدَلَّى وَهُوَ فِي الْأَرْضِ يَطُوفُ وَلَدِيمِ الْمَلَأِ الْأَعْلَى صُفُوفُ
فَأَتَى مَوْضِعَ قَبْرِ الْمُصْطَفَى وَتَغَشَى مِنْ ثَرَاهِ شَرَفًا
قَبْضَ الْقَبْضَةِ نُورًا يَنْجَلِي وَارْتَقَى فِيهَا إِلَى الرَّحْبِ الْعَلِيِّ
فَسَرَى فِيهَا بِأَطْرَافِ السَّمَاءِ نَشْرُ عِطْرِ سِدْرَةِ الْقُرْبِ سَمَاءِ
بَهَرَ الْأَمْلاكِ دِيَاكُ الْجَلَالِ وَزَوَى الدَّهْشَةَ عُنْوَانُ الْجَمَالِ
فَدَرَى الْأَمْلاكُ طَهَ الْمُحْتَشِمِ وَأَبُوهُ آدَمُ كَانَ عَـدَمُ

وانجلت أنوارُهُ في الملكوتِ
فهو معنى برزخِ الفرقِ الأجلِ
هذه في الطمس من أخبارِهِ
فهو للأكوان ميزانُ السببِ
وعلى ما قام من نشرِ الكيانِ
نشأ النوعُ الكريمُ الأدهي
وسرت أنوارُهُ في الساجدينِ
وكفاهم ربُّنا عيبَ السُّفاحِ
وأنت نوبةُ عبدِ المطلبِ
ولعبدِ الله أدتَهُ القسمُ
زُوجوه بنتَ وهبٍ آمِنه
حملت بالمصطفى سرَّ الوجودِ
وبه قد بشرتها الوارداتُ
ورأى في عامِهِ أهلُ الحِجارِ
وتجلَّى اللهُ فضلاً بالقَبولِ
والسموات العُلى بالابتهاجِ

وسُرت ضمن زوايا الجبروتِ
وإمامُ المرسلين المحتفلِ
نبذةً دلت على أسرارِهِ
ولهذا حبُّهُ روحُ الأدبِ
وبُروزِ الفرع من أصلِ مُصانِ
بعد تكوينِ الحبيبِ الهاشمي
فجَلَّت ألبابُهُم في كلِّ حينِ
وهداهم قرأوا حُسنَ النِّكاحِ
وبدا نورُ التهاني يقتربِ
فسما العُربُ بهذا والعجمُ
فغدت للنورِ معنى صائنه
فرأت ما غف عن لوحِ الشُّهودِ
ولديها الشاهداتُ المُعجِزاتُ
فيضُ خيرِ غَمَرِ القُطرِ وجارِ
ونما الفتحُ بميلادِ الرسولِ
رُيِّنت والأرضُ من كلِّ المُجَاجِ

﴿فَعَلَى الْمُخْتَارِ هَادِي الْكَائِنَاتِ﴾

﴿وَعَلَى آلِ وَصْحِبِ صَلَوَاتِ﴾

وشهور الحمل تمت بالسروز
 وعلامات الهدى في الخافقين
 خدمت في فارس ناز الضلال
 وأنت مريم بالشأن المصان
 وبها أخذت من كل الجهات
 نشر الديباج في الأفق الرفيع
 ثم إن الليل أضحى كالنهار
 وتراءى علم في المشرقين
 وانجلي الثلث في رأس الحرّم
 ﴿ولدى الطلق بأعلى الوثبات﴾
 وُلِدَ الْمُخْتَارُ مَوْلَى الْعَالَمِينَ
 عَمْنَا بِالنُورِ بَعْدَ الظُّلُمَاتِ
 فَهُوَ حَقًّا لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
 يَا إِلَهِي بِالنَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ
 وَبِسَلَامَاتِ الْوُجُودِ الْأَنْبِيَا
 وَبِأَقْطَابِ الْبَرَايَا الْعَارِفِينَ
 يَا إِلَهِي بِبِرَاهِينِ الْكِتَابِ
 أَيُّدِ الدِّينِ بِنُصْرِ الْمُسْلِمِينَ
 وَأَجَلَ اللَّهِ هَتِيكَ الشُّهُورُ
 ظَهَرَتْ حَتَّى رَأَتْهَا كُلُّ عَيْنٍ
 وَدَهَى الْأَصْنَامَ وَيْلَ وَزَوَالِ
 وَلَدَى آسِيَةِ حَوْزِ الْجِنَانِ
 وَسَرَتْ مِنْهَا لَهْنُ الْبَرَكَاتِ
 مُسْتَدَلًّا فِي مَوْضِعِ الْوَضْعِ الْمَنِيعِ
 وَضِيَاءُ النُّورِ فِي الْكُونِ اسْتَدَارَ
 وَتَبَدَّى عِلْمٌ فِي الْمَغْرِبِينَ
 مُعْلِنًا مِيلَادَ مُصْبِحِ الْأُمَمِ
 وَلِدِ الْهَادِي سِرَاجِ الْكَائِنَاتِ
 هَيْكَلُ الصَّدَقِ إِمَامُ الْقِبْلَتَيْنِ
 وَهَدَانَا لَأَتَمِّ الصَّالِحَاتِ
 رَغْمَ أَصْحَابِ الْهَوَى حَصْنِ خَصِينِ
 نَاصِرِ الْحَقِّ مُزِيلِ الْكُفْرِ
 وَبِأَصْحَابِ آلِ أَتَقِيَا
 وَالرِّفَاعِي وَجَمِيعِ الصَّالِحِينَ
 وَبِمَا قَدْ جَاءَ فِي فَصْلِ الْخُطَابِ
 وَاعْلِ يَا رَبَّاهُ شَأْنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَثْبَهُم بِالرِّضَا مِنْكَ الْمُنَى	حَسِّنِ الْوَقْتَ لَهُمْ يَا رَبَّنَا
وَضَعِ الْقَهْرَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ	وَاقْزُنِ التَّوْفِيقَ فِي آرَائِهِمْ
وَعَلَى الْأَقْرَانِ شَيْدَ قُدْرِهِمْ	وَلِنَصْرِ الدِّينِ أَيَّدْ أَمْرَهُمْ
مِنْكَ لُطْفًا بِالرِّضَا فِي كُلِّ حَالٍ	وَأَحِطْ أَوْلَادَهُمْ ثُمَّ الْعِيَالُ
وَأَنْلِنَا رَحْمَةً فِي كُلِّ حِينٍ	وَأَغِثْنَا بِقُبُولِ أَجْمَعِينَ
مِنْكَ بِالْإِيمَانِ فِي وَقْتِ الْمَمَاتِ	وَتَفْضُلِ يَا إِلَهَ الْكَائِنَاتِ
وَإِكْفِنَا يَا رَبُّ شَرَّ الظَّالِمِينَ	وَاهْدِنَا لِلْخَيْرِ يَا نِعَمَ الْمُعِينِ
وَبِقُرْبٍ مِنْكَ يَهْدِي لِلْفَلَاحِ	وَأَحِطْنَا كُلَّ أَنْ بِالنَّجَاحِ
رَحْمَةً شَلِمَةً مَدَى الْمَدَى	وَأَمْنَحْنِ نَظْمَهُ أَلَا الْهُدَى
لِلَّذِي يُهْدِي إِلَيْهِ الْفَاتِحَةُ	وَاجْعَلِ الْأَحْوَالَ دَوْمًا نَاجِحَةً
لِلنَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ	وَصَلَاةُ اللَّهِ خَتَمُ الْكَلَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وجد في نسخة الناظم رحمه الله ما صورته﴾

ثم نظمهم في غرة جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثمائة بعد الألف من هجرة من
جعله الله على أكمل وصف صلى الله تعالى عليه وسلم
وشرف وكرم لحضرة سيدنا وأستاذنا المشوار
إليه في صدر هذا المولد الشريف
أدام الله به النفع لكل
تليد وطريف

وقد اشتهر عنه قدست أسرارہ، أنه نظمہ فی جلسة واحدة مرتجلا،



ومن أشعاره رحمه الله :

رفعت عن مضمهر الأسرار أستارا
 وكنت في بحبوحة السر القديم وفي
 وكم جلا منك في نشء الغيوب ضيا
 وصرت قبل انجلا نور البروز إلى الـ
 وقد تدليت أصلا سابقا ومن الـ
 أطلعت من صبحك السامي الشريف على عليا سماوات أهل الحق أقمارا
 وعتمة الشك قد ولت بنور هدى من شمس رشدك في دور الوري دارا
 ففئت روح بني الدنيا وعين بني الـ
 وأنت أحمد سادات الوجود ومصر
 محمد الخير محمود الخصال أحيـ
 بسطت ذكرا جميلا ركب مدحته
 وأقسم الله تعظيما بعمرك في الـ
 فدمت بالله جبارا وكنت به
 فكم جبرت بقرب الله منكسرا
 وكم كشفت حجابا دون طيته
 وكم رفعت وضيعا ذل مسنده
 لك انجلت دولة القدس التي عظمت
 كما طويت لذي الأسرار أسرار
 تنويع معناه إظهارا وإضمارا
 فأشبح الكون أحوالا وأطوارا
 آثار في هيكل التعداد مضمارا
 كنز الفروعى درا كنت مختارا
 أظلمت من صبحك السامي الشريف على عليا سماوات أهل الحق أقمارا
 وعتمة الشك قد ولت بنور هدى من شمس رشدك في دور الوري دارا
 ففئت روح بني الدنيا وعين بني الـ
 وأنت أحمد سادات الوجود ومصر
 محمد الخير محمود الخصال أحيـ
 بسطت ذكرا جميلا ركب مدحته
 وأقسم الله تعظيما بعمرك في الـ
 فدمت بالله جبارا وكنت به
 فكم جبرت بقرب الله منكسرا
 وكم كشفت حجابا دون طيته
 وكم رفعت وضيعا ذل مسنده
 لك انجلت دولة القدس التي عظمت

وَبِتَّ فِي الْخُلُوةِ الْعَلِيَا نَزِيلَ حِمَى الرَّحْمَنِ تَكْسِبُ قُرْآنًا وَأَذْكَارًا
وَنِلْتَ وَقْتًا مَعَ الْمَوْلَى رَقِيقَتَهُ
وَلَمْ تَزَلْ فِي حَضُورٍ مَعَ حَضَائِرِ دَا
وَكُلَّ سَطَرٍ بِلُوحِ الْغَيْبِ خَطَ عَمَى
وَفِي دُنَا وَتَدَلَّى سِرِّ مَا كَذَبَ الْـ
وَفَجَّرَ هَدْيِكَ فِي لَيْلِ الْوُجُودِ بَدَا
لَكَ الْفَخَارُ انْجَلَى قَدَمَا وَآدَمَ فِي
وَقَبْلَ نَشَأَتِهِ الْأَوَّلَى وَصَبَغَتْهُ
وَبِأَسِّ عَزْمِكَ كَمْ آثَارُهُ نَشَرَتْ
مَا الْخَيْلُ مَا اللَّيْلُ مَا الْبَيْدَاءُ إِنْ قُفِلَتْ
مَا الدَّهْرُ مَا الْبَحْرُ مَا الدُّنْيَا وَضُرَّتْهَا
آيَاتُ عِرْكَ فِي الصَّحْفِ الْقَدِيمَةِ قَدْ
كَشَفَتْ بِاللُّطْفِ كَرْبَ الْعَاجِزِينَ فَمَا
هِيَ أَنْتَ عَيْنُ الْعَمَى الْغَيْبِيِّ وَاسْطَقَ الْـ
نِسَائِمُ الْفَضْلِ مِنْ عَلَيْكَ سَارِيَةٍ
طَوْعًا وَكَرْهًا لَكَ انْقَادَ الْعَوَالِمِ فَالِـ
وَفِي رَحَابِكَ لِأَذَى الْمُرْسَلُونَ وَمَنْ
وَمَنْ عُلُومِكَ يَا طَهَّ أَفْضَتْ لَهُمْ

وَبِتَّ فِي الْخُلُوةِ الْعَلِيَا نَزِيلَ حِمَى الرَّحْمَنِ تَكْسِبُ قُرْآنًا وَأَذْكَارًا
مَخْصُوصَةً فَيْكَ إِفْصَاحًا وَإِسْرَارًا
تَ اللَّهُ تُرْشِدُ عُيَّابًا وَحَضَّارًا
فَكَكْتَ مَضْمُونَهُ عِلْمًا وَإِخْبَارًا
فَهَوَّادُ أَثْبِتْ سِرًّا مِنْكَ سَيَّارًا
فَعَمَّ بِالنُّورِ أَنْجَادًا وَأَغْوَارًا
مَهْدُ التَّكْوِينِ شَكْلًا كَانَ فَخَّارًا
نُورَتْ فِي الْمَلَأِ الْقُدْسِيِّ أَبْصَارًا
مِنْ عَالَمِ الطِّيِّ أَحْكَامًا وَأَدْوَارًا
بِالْجَنْدِ مَا الْأَسَدُ الضَّارِي إِذَا ثَارًا
إِذْ كُلُّهُمْ بِجَنَاحِ مِنْكَ قَدْ طَارًا
خَطَّتْ وَسَيْبِكَ عَطْفًا أَخْضَدَ النَّارًا
سَوَاكَ يَصْرِفُ أَقْدَارًا وَأَكْدَارًا
أَكْوَانُ لِلَّهِ إِرْشَادًا وَإِنْذَارًا
وَقَدْ رَوَتْ عَنْكَ لِلْأَمْلَاقِ أَخْبَارًا
بِرْهَانٍ قَدْ صَحَّ إِقْرَارًا وَإِنْكَارًا
جِدْوَاكَ نَالُوا سَحَابَ الْفَوْزِ مَدْرَارًا
بَحْرًا مِنَ الْمَدَدِ الْعُلُويِّ زَحَّارًا

فاستوعب الكون أكنافاً وأقطارا
ظنَّ جميل وحاشا تهمل الجارا
فلن أرى لي أعواناً وأنصارا
صبري ومني ماء العين قد فارا
عظمي وسلطان حظي بالضنى جارا
نيا وكن موئلي في الحشر إذا صارا
صحبت ليلا من الإثام ستارا
حقَّ الحساب وخاف الناس أوزارا
أقضي بفضلك مما رمت أوطارا
لي بالقبول وجرد عني العارا
بلفتة يا أعزُّ الخلق أنظارا
أغنت ولم تبق إقلا لا وإعسارا
حسنك أملت إعراراً وإظهارا
ما طابذكرك تكرارا وتذكارا
أكوان مجدا مماليكاً وأحرارا
رفعت عن مضمرة الأسرار أستارا

وسرُّ وجودك في برِّ الوجود سرى
لذاك أصبحت جازَ العطف منك ولي
غوثناه يا سيد السادات خذ بيدي
وضاق ذرعي وقتلت حيلتي ووهى
وقد كلفت قوًى والهَم أوهن لي
فأنعم علي بعطف واكفني نكد الد
أتيت أرجوك نور القرب منك وقد
حاشك ترضى بذلي والفضيحة إن
فأمنن بحل عقالي علَّ بعدئذ
وانظر بمرحمة حالي وجد كرما
أدرك أبي وبني عمي وعائلي
فنفحة من ندى كفيك إن منحت
إليك يا أشرف الرسل التجأت ومن
صلى عليك عظيم الفضل بارئنا
وحزبك الطيب العالي الذي سبق الـ
وآلك الغرَّ أهل البيت ما نشدت

وله رحمته الله:

﴿وقلت أدعو الله، والاستجابة مرجوة من الله﴾

إلهي يد التقدير قادت أزمتي إلى الذنب حتى كان وهو عظيم
فخذ بيد التوفيق قلبي للتقى فعفوك مأمول وأنت كريم
وإني إليك الهاشمي وسيلتي نبي بكل المؤمنين رحيم
وفضلك ممدود إليه وإنني إلى فضلك الطامي التوال عديم
بجودك أتحفني ببرك داوئي فقلبي في صدق الدعاء سليم

وله رحمته الله:

ما لي إذا دهمت الخطوب وسيلة ترجى لدفع نوائب الحدثن
إلا النبي الهاشمي المصطفى روح الوجود ورحمة الرحمن
هو ملجأ في الحادثات وعمدتي وحمائي من زمني ودرع أمني

وله رحمته الله:

يا ملاذ الأنام يا مولائي أسعف العبد يا أبا الزهراء
جاء مستشفعا بجاهك فانهض وأعنه يا سيد الشفعاء
لك من ربك القبول وهذي الشمس خضت من ربها بالضياء
ليس يلوى عن باب فضلك إلا واهم ذو بصيرة عمياء
أنت باب الله الكريم ومعنى حكمة الانتظام في الأشياء
جئت والناس في ضلال وجهل فتداركتهم بكشف الغطاء

وأزلت الظلام بالنور لما
عرف الخلق خالق الآلاء
وقلبت التراب تبرا من النا
س وذا الشأن أشرف الكيمياء
يا مجيري يا ابن العواتك لولا
ك مضى العالمون في الظلماء
نهجك النير المحجة معرا
ج إلى الأنبياء والأولياء
كل علم ينبوعه أنت في الكو
ن ومولى الأحكام للحكماء
عنك لب الأصول جاء وفي سبر الفروع الشروق للعقلاء
أنت روح القلوب شمس هداها يا شفاء القلوب من كل داء
اسمك الطيب المبارك في الأر
ض أمان من صارعات القضاء
حين تتلى الصلاة منا عليك الكرب يجلى يا طيب الأسماء
يا غياث الطريد يا كوكب التو
حيد يا نور أعين العظماء
يا رسولي وقبلي ووليي
ونبيي وموئلي وشفائي
يا ملاذ الدخيل إنني دخيل فأحيي قلبي وأبد بسعد شقائي
وعليك الصلاة ملاح بدر
واتجلى الفجر لامع الأضواء
وعلى آلك الكرام وأصحا
بك والتابعين والأولياء

تابعوا :

1

صفحة السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي رحمته الله على الفيس بوك :

facebook.com/ALIMAM.ABO.ALHODA

2

► إنشاد المولد بصوت الشيخ محمود الدرة حفظه الله تعالى :

[?4shared.com/mp3/DvWnCGtx/_____.html](https://4shared.com/mp3/DvWnCGtx/_____.html)

3

► مولد آيات العرفان للشيخ محمد أبو الهدى الصيادي رحمته الله

أداء - براعم التراث الدمشقي - محمود غفير

youtube.com/watch?v=wJDCqHtHsUM

انتهى إعداد في يوم واحد ...

٧ / ربيع الأول / ١٤٣٦ من الهجرة النبوية. لا إله إلا الله

يقول السيد محمد أبو الهدى الصيادي رَحِمَهُ اللهُ :

ما لي إذا دهرت الخطوب وسيلة ترجى لدفع نوائب الحدثان
إلا النبيَّ الهاشمي المصطفى روح الوجود ورحمة الرحمن
هو ملجأ في الحادثات وعمدتي وحمائي من زمئي ودرع أمني

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أخرجه للطباعة : رائد حمدو || محب السيد الرواس || Ra2dhmdo

00905533661316